



خلال لقاءه الجماهير بمجلس النائب جلال فيروز... السفير العراقي يؤكد:

البحريون الحوزيون استشهدوا في المقابر الجماعية

والكرد والسنة والشيعنة والأقليات الإثنية والعرقية. وفي نفس السياق أكد السفير رصد الحكومة العراقية ١١ مليار لبناء القوات المسلحة للجيش العراقي الذي قال إنه سيبلغ تعداده مع نهاية عام ٢٠٠٨ قرابة ٣٠٠ ألف جندي يستكمل إعدادهم وتسليحهم حتى عام ٢٠٢٠ معرباً عن تفاؤله بتجاوز العراق المحنة التي يعيشها اليوم خلال السنوات الخمس القادمة. وتعليقاً على سؤال أحد الحضور حول «عدد العراقيين الذي تم توظيفهم في قوة دفاع البحرين قال السفير العراقي غسان محسن إن عدد أفراد الجالية العراقية في البحرين لا يتجاوز ١٤٠٠ ناهياً ما اعتبره إشاعات حول توظيف عراقيين لدى أي جهات أمنية حكومية في المملكة، مؤكداً أن سفارته تتابع إحصاءات دخول العراقيين مع الهجرة والجوازات كل شهرين.

من المجرمين الذين فشلوا في استئثار العصبية المذهبية، متناسين أن أغلب العشائر العراقية متنوعة مذهبياً سنية وشيعية كما هو حال عشيرة أبو ريشة وعشيرة طي وعشيرة الجبور وغيرها. ولفت السفير إلى سمة الانفتاح والتنوع الثقافي الذي يميز كلاً من العراق والبحرين كمركزين حضاريين تجاريين عريقين استقطبا مختلف الأقوام والأجناس إليهما منذ القدم على أساس الانتماء الإنساني، مستكراً محاولات القضاء على هذا التنوع التي قادها حزب البعث إبان حكمه العراق، ومحماً التكفيريين الإرهائيين الجدد مسئولية العبث بأمن العراق والعراقيين من خلال استمرار مسلسل التفجيرات والعبوات الناسفة بحق الأبرياء والقتل على أساس الهوية، الذي لم يستثن العرب

من قبل رجال دين متطرفين لتأجيج الفتنة المذهبية، واستغلال المغرضين جهل وفقر البعض من أجل تصفية حسابات وتحقيق أجندات خفية. وقال إن التدخل في الشؤون الداخلية للعراق تحت راية الجهاد أو محاربة الأمريكان هو عامل من عوامل تدمير العراق، مبدياً استغرابه من التفرير بمقاتلين عرب للقتال في العراق نيابة عن العراقيين، واصفاً ماجرى في محافظة الأنبار فيما عرف بمؤتمر «صحوة الأنبار» ضد الإرهابيين القتلة بأنه تحول مهم ولافت من العراقيين السنة ضد «أمراء الجهاد» بعد أن اتسعت لتشمل محافظات عراقية أخرى منها محافظة ديالى ومحافظة صلاح الدين فيما يعد بمثابة صحوة للعراق كله ضد التكفيريين، ومعتبراً قتل زعيم عشيرة أبو ريشة الذي قاد مؤتمر صحوة الأنبار علامة يأس

أكد السفير العراقي غسان محسن استشهاده الطلبة البحرينيين الحوزيين بالنجف الأشرف وعددهم أحد عشر شاباً خلال التصفيات الجماعية التي ارتكبتها النظام العراقي السابق بحق المدنيين في أحداث انتفاضة الشعب العراقي ضد حزب البعث ورئيسه صدام حسين عام ١٩٩١ محتسباً إياهم في جنات الخلد.

وحول مستجدات الوضع العراقي قال السفير خلال لقاء مفتوح بمجلس النائب الوفاقي جلال فيروز إن مساعي الحكومة العراقية مع دول الجوار متواصلة لمنع التدخلات الإقليمية في الشأن العراقي الداخلي، وإفساح المجال للعراقيين للتعامل مع وجود القوات الأمريكية وتجاوز المحنة السياسية والأمنية، والعمل على منع إطلاق الفتاوى التكفيرية

النائب السيد حيدر الستري

جسر سترة الجديد: تصاميم قديمة وعمل عشوائي



المعنيين لإنجاز عمل جيد يرفع من سمعة المملكة في مجال إنشاء الجسور وفي مجال البيئة؟ حيث أن ذلك يعتبر في غاية الأهمية التنموية والاستثمارية والسياحية لأي دولة في العالم.

يتطلع إلى جسر معلق فوق كل المساحة المائية للخليج ولا يلجأ للدخان إلا للضرورة القصوى وطبق معايير بيئية متكاملة خصوصاً إذا أخذنا في الاعتبار ارتباط الجسر ارتباطاً مباشراً بمشكلة بيئية أرققت المواطنين، وعم القلق من انتشار الأوبئة الخطيرة التي تسببت ولا تزال تسبب بها. ووصف النائب الستري تصاميم جسر سترة التي يتم العمل على أساسها في الوقت الراهن هي تصاميم بالية تمت الموافقة عليها من قبل هيئة البيئة والثروة السمكية دون أخذ المشكلة البيئية بعين الاعتبار، فالملاحظ أنه حتى الجسور المبنية بالأحجار منذ ما قبل القرون الوسطى لا تلجأ للدخان بهذه الطريقة التشويهية التي نشرت الفوضى في أكبر جزء من الخليج. ونساءل: يا ترى، هل كانت الرغبة منعدمة لدى

القديمة التي تتم على أساسها عملية إنشاء جسر سترة. وأكد على ضرورة أن تعمل وزارات وهيئات الدولة المعنية بشكل متكامل في هذا المشروع، أما العمل بالطريقة العشوائية والفردية المتبعة فلا تخدم البلد، كما أن ذلك يشير إلى انعدام نظرة بعيدة ورؤية استراتيجية لدى الحكومة. فدفعن المساحات الشاسعة من البحر التي يجري العمل بها حالياً سوف يكرس الوضع المأساوي الذي يعاني منه خليج توبلي ويبدد الكثير من المصادقية للأنشطة التي تنوي الحكومة القيام بها لإنقاذها. وعلق على الانشاء القائم بجسر سترة بالقول: لم يخطر بالبال بعد الجهد والتعب والمصروفات أن يكون التجديد هو مجرد عمل نسخة مطابقة للجسر القديم، وكان الجميع

قال النائب السيد حيدر الستري « لقد أضحي معلوماً لدى الجميع حجم التدمير البيئي الهائل الذي تم بحق خليج توبلي وتقصير الحكومة تجاه واحد من المواضيع الحيوية. وما تسبب فيه ذلك من تهديد جدي للحياة البحرية والثروة السمكية وامتد ذلك للمزارع، وأصبح المواطن في قلق يومي من تسمم المنتج السمكي والزراعي اللذين يشكلان الجزء الأكبر من الغذاء الذي يتناوله المواطن في البحرين.

وقال: أمام وضع بهذه الخطورة فإننا نطالب المعنيين الشعور بحجم المسئولية الوطنية والإنسانية، والعمل على إعادة النظر في التصاميم والمخططات الكلاسيكية